ما انذرهم منه بعد ابهامه تفخيما ثم لترونها تكرير للتاكيد او الاولى اذا
راتهم من مكان بعيد والثانية اذا اوردوها من قريب او المراد بالاولى
المعرفة وبالثانية الابصار عين اليقين اى الرؤية التى هى نفس اليقين
فان علم المشاهدة اعلى مراتب اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الذى
الهاكم والخطاب مخصوص بكل من الهاه دنياه عن دينه والنعيم مخصوص بما يشغله
للقرينة والنصوص الكثيرة كقوله تعالى قل من حرم زينة الله كلوا من الطيبات وقيل
يعمان اذ كل يسئل عن شكره وقيل الاية مخصوصة بالكفار

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر اقسم بصلوة العصر لفضلها او بعصر النبوة او بالدهر لاشتماله
الاعاجيب والتعريض بنفي ما يضاف اليه من الخسران ان الانسان لفي خسر
ان الانسان لفي خسران في مساعيهم وصرف اعمارهم في مطالبهم والتعريف
للجنس والتنكير للتعظيم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالدنيا ففازوا
بالحيوة الابدية والسعادة السرمدية وتواصوا بالحق بالثابت الذى لا يصح انكاره

من

من اعتقاد او عمل وتواصوا بالصبر عن المعاصى او على الحق او ما يبلو الله به عباده وهذا
من عطف الخاص على العام للمبالغة الا ان يخص العمل بما يكون مقصودا على كماله ولعله
سبحانه وتعالى انما ذكر سبب الربح دون الخسر اكتفاء ببيان المقصود واشعارا
ما عدا ما عد يؤدى الى خسر ونقص حظ او تكرما فان الابهام فى جانب الخسر كرم

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الهمز الكسر كالهزم واللمز الطعن كاللهز فشاعا فى الكسر
من اعراض الناس والطعن فيهم وبناء فعلة يدل على الاعتياد فلا يقال ضحكة ولعنة
الا للمكثر المتعود وقرئ همزة ولمزة بالسكون على بناء المفعول وهو المسخرة التى تأتى
بالاضاحيك فيضحك منه ويشتم ونزولها فى الاخنس بن شريق فانه كان مغتابا او فى
الوليد بن المغيرة واغتيابه رسول الله صلعم الذى جمع مالا بدل من كل او ذم منصوب
او مرفوع وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى بالتشديد للتكثير وعدده وجعله عدة
للنوازل او عده مرة بعد اخرى ويؤيده انه قرئ وعدده على فك الادغام يحسب
ان ماله اخلده تركه خالدا فى الدنيا فاحبه كما يحب الخلود او حب المال اغفله عن الموت

Copyright (c) King Saud University